الخبر السار من أحاديث النبي المختار

هذا الكُتَيْب مجموعٌ جليلُ القدْر عظيمُ الفائدَة و النَّفْع قد أُختِير منْ كلامِ النُّبُوَّة الذي هو في المحلِّ الأرفع من البلاغة و البيان.

و لا جرَم فقد أُوتِي النَّبي محمَّد صلَّى الله عليه و سلَّم جوامِعَ الكَلِم و غُرَر البيان.

و قد اشتملَ هذا المتنُ على جمهرَة من الأحاديث الصِّحاح إنْ شاء الله و هي في غاية الأهمية تتناول أُمور الدِّين و الدنيا و كثير منها مجهولٌ و نادرٌ أو منسيٌ و آثرنا أحسنها في القوْل و البلاغة عند تواتر الرِّوايات في الصياغة.

و هي لمن حصَّلها فقْهٌ في الدين و موردٌ مَعين و كنْزٌ ثمين على الرَّغْم من اختصارها و قلَّة عدَدِها.

و قد جاءت بحمد الله شاملةً و وافيةً لتشريع رسول الله تضمَّنَت العقيدة و الأداب و الفضائل و العبادات ...إلى غير ذلك من مأثورات الفصاحة و الأدب النبوي ولهذا يُنْصَحُ بها طُلاَّبُ المدارس و غيرهم من طُلاَّبُ العلم على اختلاف مُستوياتهم و مشَاربِهم.

هذا وانه في هذا المجموع كفاية لمن سبقت له من الله هداية و مما يوصى به من أراد أن يتوسع في حديث رسول الله "رياض الصالحين" للامام النووي و كذا "بلوغ المرام" لابن حجر العسقلاني و الله أعلم .

اللهم صلِّ على مُحمَّد و على آل مُحمَّد كما صلَّيت على ابراهيم إنَّك حميدٌ مجيد.

و أخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

09 / 01 / 2016 الجمعة.مراد محمدي/الجزائر

باب العقيدة

1 قال رسول الله صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم " **إنّ اللّهَ أذِن لِيَ أنْ أُحَدّثَ عَنْ دِيكٍ قَدْ مرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَعُنُقُه مُنْثنِ تَحْتَ الْعَرْشِ وَهُوَ يَقُوْلُ سُبْحَانَكَ مَا أعْظَمَ رَبّنَا فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِيَ كَاذِبًا** "

2 و قال " **أُذِن لِي أنْ أُحَدّثَ عَنْ مَلَكٍ من ملائكة الله تعالى منْ حملَةِ العَرْشِ ما بيْن شحمة أذُنِه إلى عاتِقِه مسيرةُ سبعمائة سنة** ".

3 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أناس: يا رسول الله هل نرى ربَّنا يوْمَ القيَّامة ؟ فقال: **هل تُضارُون في الشَّمس ليس دونها سحاب ؟. . . إلى أنْ يقول : و يبقى رجُلٌ مُقبلٌ بوجهه على النّار فيقول: يا ربِّ قد قشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فاصرف وجهي عن النَّار، فلا يزال يدعو الله فيقول : لعلَّك إنْ أعطيتُك أنْ تسألَنِي غيرَه، فيقول : لا وعزَّتُك لا أسألُك غيرَه ، فيصرفُ وجهه عن النّار ....**

4 عن أنَسْ بن مالك رضي الله عنه عن النَّبيُّ صلَّى الله عليه وسلم قال: " **بينَما أنا أسيرُ في الجنَّة إذا بنَهْرٍ حافَّتاه قِبابُ الدُّرِّ المُجوَّفِ، فقلتُ: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربُّك، فإذا طينُه – أو طيبُه مسْكٌ أذْفَر**"

5 و قال عليه السّلام: " **أنَّ المصوِّرين يُعذَّبون يوم القيامة، و يُقال لهم أحيُوا ما خَلَقتُم** ".

باب الطَّهارة

1 عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال النبي محمد صلى الله عليه و سلم:" **لا تصلوا في مبارك الإبل، فإنها من الشياطين، و صلوا في مرابض الغنم فإنها بركة** " .

2 عن أبي سعيد الخُدَري قال قيل يا رسول الله **أنتوضأ من بئر بُضاعة وهي تُطرَحُ فيها الحيض ولحوم الكلاب والنَّتَن** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إن الماء طهُورٌ لا يُنجِّسُه شيءٌ** .

3 عنْ ابن عُمر، عنْ أبيه ، قال : سُئل رَسول اللّهِ صَلّى اللّه عليهِ وَسَلّمَ **عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبه مِنَ الدَّوابِّ وَالسِّباعِ** ؟ فقال : " إذا **كان الْماء قلّتيْن ، لَمْ يَحْمل الْخَبَث** ".

4 عَنِ الْمُغيرة بْنِ شعبة ، قالَ : كنتُ مَعَ النَّبيِّ صَلّى اللّه عليه وسلّم فِي سفر، فقال : **" يا مُغِيرة ، خُذِ الإِدَاوَةَ "**، فأخذتُها ، فَانطلق رسولُ اللّه صلّى اللّه عليهِ وَسلّم حتّى توارى عنِّي، فقضى حاجته، وعليه جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا، فَضَاقَتْ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَصَبَبْتُ عليْه **فتوضَّأَ وُضُوءه لِلصّلاة، وَمسحَ علَى خُفَّيْهِ، ثمّ صَلّى "** .

و في لفظ عنه فأهويتُ لأنزعَ خُفّيْهِ **فقال: دَعْهُما فإنِي أدْخَلْتهُما طاهِرتَين، فمسَحَ عليهما.**

باب الآداب و الأخلاق

1 عَنْ أبي هُرَيْرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم: **" ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرَّجْعَةُ "** .

2 في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:" **تُنكَحُ المرأةُ لأربَعٍ: لمالِها، ولجمَالِها، ولحسبها، ولدينِها فاظفرْ بذاتِ الدِّين تربَتْ يداكَ "**.

3 البخاري في الأدب المُفرَد:" **منْ تعزّى بعَزَى الجاهلية فأعِضُّوه بهَن أبيه و لاتَكْنُوا"**.

4 عن سعْد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنَّ النَّبي صلى الله عليه و سلم قال:" **منْ ادَّعَى إلى غيْرِ أبيه و هو يعلَمُ أنَّه غيْرُ أبيه فالجنَّةُ عليه حرام "**.

5 عن ابن عباس رضي الله عنه أنَّه كان يقول:" **القصْدُ والتُّؤدَة و حُسْنُ السَّمْتِ جزْءٌ من خمسة وعشرين جُزءًا من النبوة "**.

6 عن ابْنِ عمر، أنّ عمر بن الخطّاب رَضِيَ اللّهِ عنهما، خطب بِالجَابية، فقال قام فينا رسول اللّهِ صلّى اللّهُ عليهِ وسلّم، فقال: **" من أراد منْكُم بَحبُوحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الْجماعة، فَإِنَّ الشَّيْطان مَعَ الْوَاحِد، وَهُوَ من الاثنين أَبْعَدُ "**.

7 في الحديث المرفوع: **" خيرُكُم منْ طالَ عُمُرُهُ و حسُن عملُه و شرُّكُم منْ طال عُمُرُه و قبُح عملُه "**.

8 عَنْ جابر، قال: قالَ رسول اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلم: **" إِذَا قدِمَ أَحَدُكُمْ لَيْلًا، فَلَا يَأْتِيَنّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتّى تَسْتَحِدّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطَ الشّعِثَةُ "** .

9 جاء الأثَرُ في البخاري أن النبي صلّى اللّه عليه وسلم سُئِلَ عنْ فأرَةٍ سقطَتْ في سَمْنٍ فقال: " **ألقُوها و ما حولَها و كُلُوا سمْنَكُم** ".

10 عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلم قال: " **أغلِقُوا الباب، وأوكئوا السِّقاء ، و أكفِئُوا الإناء أو خَمِّرُوا الإناء، و أطفئوا المصباح فإنَّ الشيطان لا يفتَحُ غلَقًا، ولا يحلُّ وكاءًا، ولا يكشفُ إناءًا و إنَّ الفُويسِقة تضرِمُ على النَّاس بيتهم** " .

11 عن النبي صلى الله عليه و سلَّم قال: " **إذا قاتَل أحدُكُم أخاه فليَجتَنِبْ الوجه** ".

12 عن حذيفة مرفوعا: " **منْ تَفَلَ تُجاه القِبلَة جاء يومُ القيامَة و تفْلَتُه بيْن عينْيهِ** "

13 قالَ رسول اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلم : " **لأنْ يُطعنَ في رأس رجُلٍ بمخيَطٍ من حديدٍ خيْرٌ له من أنْ يمسَّ إمرأةً لا تحلُّ له** ".

14 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال" **من تحلَّم بحُلْمٍ لم يرَه كُلِّف أنْ يَعقِدَ بين شعيرتين ولنْ يفعَلْ، ومنْ استمع إلى حديث قوْمٍ وهم له كارِهون أو يفرُّون منه صُبَّ في أذُنه الآنك يوم القيامة، ومن صوَّر صورَةً عُذِّبَ وكُلِّف أنْ ينفخَ فيها وليس بنافخ** ".

15 عنْ أبي هريرة قال: قالَ رسول اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلم " **لا يقولنَّ أحدُكم خبُثت نفسي، و لكنْ ليَقُل لقِسَت نفسي**".

باب العبادات

1 عنْ ابن عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" **الذي تفوتُه صلاةُ العصر كأنَّما وُتِر أهلُه ومالُه**".

2 عنْ أبي هريرة أنّ رسولُ اللّهِ صلّى اللّهُ عليه وسلّم قال: " **إذا كان أحدُكُم في المسجِدِ فوجد بيْن إليتيه ريحًا فلا يخرُجْ حتّى يجِدَ ريحًا أو يسمَعَ صوْتًا** ".

3 جاء في مسند الإمام أحمد قول الرَّسول صلى الله عليه وسلم: " **إنَّ هذا الدِّين متِينٌ فأوغِلُوا فيه برفقٍ** ".

4 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" **إنَّ الدِّين يُسْرٌ، ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه، فسدِّدُوا و قاربُوا و أبشِرُوا، واستعينوا بالغَدْوةِ و الرَّوْحَةِ، وشيءٍ من الدُلْجَةِ** ".

5 عن أبي أُمامة قال: قالَ رسول اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلم " **منْ لم يمنعْهُ من الحجِّ حاجةٌ ظاهرةٌ و لا مرَضٌ حابسٌ و لا سُلْطانٌ جائِرٌ، فمات و لم يحجّ، فليمُتْ إنْ شاء يهُوديًا و إنْ شاء نصرانيًا** ".

6 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **خمْسٌ من الدَّواب لا حرَجَ على منْ قتلَهُنَّ: الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور**".

باب الأفضليات

1 عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى اللّه عليه وسلم قال: " **رأسُ الكُفْر نحو المشرق والفخْرُ و الخُيلاء في أهل الخيْلِ و الإبلِ و الفدّادون أهل الوبر و السَّكينةُ في أهْلِ الغَنَم** " .

2 عنْ أبي هريرة قال : قالَ رسول اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلم: " **لو كان الدِّينُ عند الثُّريَّا لذهب به رجُلٌ من فارس أو قال زمَنَ أبناءِ فارسٍ، حتّى يتناوله** ".

3 عنْ أبي هريرة قال : قالَ رسول اللّهِ صلّى اللّه عليه وسلم: " **خيْرُ نساءٍ ركِبْنَ الإبِلَ و في لفْظ صالِحُ نساءِ قريش و في أخر : نساءُ قريش أحناهُ على يتيم في صِغره و أرعاهُ على زوْجٍ في ذاتِ يدِه** ".

4 عنْ ثوبان قال قال رسول الله صلّى اللّه عليه وسلم: " **لا تزال طائفة منْ أمّتي ظاهرين على الحقِّ لا يضرُّهُم منْ خذلهم حتّى يأتيَ أمْرُ الله و هم كذالك** ".

5 عنْ أبي أيوب قال: قال رسولُ الله صلّى اللّه عليه وسلم : " **الأنصار و مُزَيْنَة و جُهَيْنَة و غِفار و أشجَع و منْ كان منْ بني عبد الله مواليَّ دُونَ النَّاس و الله و رسُولُه مَولاهُم** ".

6 عنْ ابن عبّاس عنْ النّبي صلّى اللّه عليه وسلم قال: " **فقيه واحدٌ أشدُّ على إبليس منْ ألْفِ عابد** ".

7 و عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " **بينا أنا نائمٌ أتِيتُ بقدَح لبَنِ فشربتُ حتَّى إنّي لأرى الريّ يخرُجُ في أظفاري، ثم أعْطيتُ فضلي عمر بن الخطاب. قالوا: فما أوّلتَه يا رسول الله؟ قال: (العلم)** ".

8 عنْ عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه و سلَّم " **المدينة حرامٌ ما بيْن عيْرِ الى ثوْر** ".

باب المُبشِّرات و الغيْبِيَات

1 و أخرج أبو داوود عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه صَلّى اللّه عليه وسلم قال:
"**إنَّ الله يبعَثُ لهذه الأمَّة على رأس كُلِّ مائة سنَة منْ يُجدِّدُ لها دينَها**".

2 روى سفينَة عنْ النّبي صَلّى اللّه عليه وسلم قال: " **تكون الخِلافةُ ثلاثين عامًا ثم يكونُ المُلْكُ**"، "**خِلافةُ النُّبوة ثلاثون سنَة ثم تصيرُ مُلْكًا**".

3 أخرج البخاري في صحيحه: " **أوّلُ جيْشٍ منْ أمَّتِي يغزون البَحْرَ قدْ أوجَبُوا، ثم قال أوَّلُ جيْشٍ منْ أمَّتِي يغزون مدينَة قيصَر مغفُورٌ لهم** ".

4 قال حُمَيد بن عبد الرحمن سمعتُ معاوية خطيباً يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:"**منْ يُرِدْ الله به خيْراً يُفقّهه في الدِّين، وإنَّما أنا قاسِمٌ والله يُعطي، و لا تزال هذه الأمَّةُ قائمةً على أمْرِ الله لا يضرُّهُم من خالفَهم حتَّى يأتي أمْرُ الله**".

باب الطِّبِ

1 عنْ أبي هريرة عنْ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: " **ما أنزل الله منْ داء إلاّ و أنزَل له شفاءًا** ".

2 في صحيح البخاري عنْ سعيد بن جُبير عنْ ابن عبّاس عنْ النّبي صلى الله عليه وسلم قال:
"**الشِّفَاءُ فِي ثلاثٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ** "

3 عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **دواءُ عرْقُ النَّسَا ألْيَةُ شاةٍ أعرابية تُذابُ ، ثم تُجزَّأ ثلاثة أجزاء ، ثم يُشرَبُ على الرِّيق في كل يومٍ جُزْءٌ**".

4 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **عليكُم بالسَّنا و السَّنُوت فإنَّ فيهما شفاءٌ من كُلِّ داء إلا السّام" قيل يا رسول الله و ما السّام ؟ قال الموْتُ** ".

5 عنْ أنس أنَّ رسول الله حجَمَهُ أبو طيبة فأمر له بصاعيْن من طعام وكلَّم مواليه فخفّفُوا عنه ضريبَتَهُ، و قال: "**خيْرُ ما تداويتم به الحجامة، و القُسْطُ البحري، ولا تُعذّبوا صبيانكم بالغَمْز من العُذْرة** ".

6 حديث أبي خُزَامة، عن أبيه أنه قال: قلت يا رسول الله، **أرأيت رُقًى نسترقي بها ودواءً نتداوى به، وتُقى نتَّقِيَها، هل تَرُدُّ من قدَرِ الله شيئاً**؟ قال: " **هي من قدر الله** ".

باب المُتفرِّقات

1 عنْ أبي هريرة عنْ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: " **بحسْبِ امرئٍ من الشَّرِّ أنْ يحقِر أخاه المُسلِم** ".

2 عن أبي أمامة، عنْ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: " **من لم يغزو أو يُجهِّز غازيًا أو يخلُف غازيا في أهلِه بخير أصابه الله بقارعةٍ قبل يوم القيامة** ".

3 عن أنس قال: قال رسول الله صَلّى اللّه عليه وسلم قال: " **إنّ الله ليرْضَى عن العبْد يأكُلُ الأكلَةَ فيحمدُه عليها و يشرَبُ الشَّرْبَةَ فيحمَدُه عليها** ".

4 و عنْ سهْل بن سعْد قال: قال رسول الله صَلّى اللّه عليه وسلم: " **منْ يضمنْ لي ما بيْن لحيْيْه و ما بيْن رجْلَيْه أضمَن له الجنَّة** ".

5 عنْ أبي هريرة قال: قال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " **اثنتان في النَّاس هما بهم كُفْرٌ: الطَّعن في النَّسَب، و النِّياحةُ على الميِّت**".

6 عنْ معقِلْ بن يسار قال: قال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " **العِبادة في الهرْج كهجرَةٍ إليَّ** ".

7 عنْ أبي هريرة قال: قال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: " **ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم الله يوْم القيامة، و لا يُزكِّيهم، و لا ينظُرُ إليهم، و لهم عذابٌ أليم: شيْخٌ زانٍ، و ملِكٌ كذَّابٌ، و عائِلٌ مُستكبِرٌ** ".

8 و عنْ ابن عبّاس رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " **منْ كره منْ أميره شيئًا فليَصبرْ، فإنَّه منْ خرَج من السُّلطان شِبْرًا مات مِيتَة الجاهلية** ".

9 و عنْ عائشة رضي الله عنه عنْ النَّبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إنَّ الرِّفق لا يكونُ في شيْئٍ إلاَّ زانه، و لا يُنزَعُ منْ شيْئٍ إلاَّ شانه** ".

10 و عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم "**لا تُوكِي فيُوكَى عليْك**".

و في رواية: "**أنفِقِي أو انفحِي أوْ أنْضحِي، و لا تُحصي فيُحْصِيَ الله عَليْكِ، و لا تُوعي فيُوعِيَ الله عَليْكِ**".

11 عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال صلى الله عليه وسلم: "**أمسك عليك لسانك و ليسعك بيتك و ابك على خطيئتك**".